

«اسمها رفقة» تفتح ملف العنف ضد النساء في تونس

تراجعت عنها قبل أن يطلق الرصاص عليها ويقتلها الأحد.
وأطلق تونسيون حملة باسم “اسمها رفقة” مطالبين بوقف العنف الذي تتعرض له النساء. وأكدت الأستاذة الجامعية الفة يوسف أنه لا يوجد فرصة ثانية للرجل العنيف وقالت:

Olfa Youssef
لذلك أقول لبناتي الطالبات ليست هناك فرصة ثانية لرجل عنيف.
العينف سيظل عنيفاً دوما إلا في حال عمل عميق على الذات يدوم سنوات، وشسوف وشوف. لا تفكرن، لا تناقشن، لا تبيررن، لا تقلن إنه سيتغير. من أول مظهر من مظاهر العنف، ابتعدن، ارحلن. الذهاب سهل في بداية العلاقات عسير ومعقد في ما بعد.أنفذن بجلودكن. حتى حد ما يستاهل أن يتعنف، وحتى حد ما يستاهل أنك تبقي معه بعد التعنيف ولو للحظة. #رفقة_الشارني.

وقال معلقون إن أي محاولة تستر على العنف المسلط على المرأة يُمكن أن يساهم في قتلها. وكتب مغرد:

adelazouni
امي يوم تعنتت من بابا، طلقت بالوقت... ما رخشش و ما وخرتش لتالي من اجل رضاء العائلة والجمتع. وأؤكد لكم أنها انقذتني بهذا القرار. كون كيف امي وماتستكتش على العنف. لان العنف ما يولد كان العنف...

وتسأل آخرون عن فائدة ترسانة القوانين مادامت لا تطبق. قالت المحامية سعيدة فراش:

Saida Garrach
يحدث هذا في الكاف والدولة في غفلة عن العنف المسلط ضد النساء، والسلطة في غفلة عن القانون ضد العنف لسنة 2017، والمجتمع ينعم بتجاهل العنف ضد النساء. وحدها تموت ويبقى أطفالها لا يجدون إجابة لما فعله بهم والدمم ذات مساء.. #العنف يقتل.

وأقر البرلمان التونسي في العام 2017 قانونا لمكافحة العنف ضد المرأة، ودعمه سياسيسون ومنظمات من المجتمع المدني تعمل على أن تكون “المرأة التونسية” تقدمية ومتحررة من كل القيود. ويوسع القانون نطاق التجاوزات التي تعرض مرتكبيها للعقاب على صعيد العنف ضد النساء، ويؤكد جلبا ريادة تونس في المنطقة في مجال حقوق المرأة ويكفل حماية قانونية ومادية لضحايا العنف. غير أن حماية النساء ضحايا العنف الأسري تتطلب الكثير من الصبر والجهد، وفق منظمات المجتمع المدني.



العنف ضد النساء عقليّة

تونس - أثارت جريمة قتل في محافظة الكاف التونسية (شمال غرب) راحت ضحيتها سيدة تدعى رفقة الشارني، بعد أن قام زوجها الشرطي بقتلها مستعملاً مسدس العمل غضبا واستياء واسعين على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس.

وتقدمت رفقة منذ أيام بشكوى إلى مركز شرطة في المحافظة التي تقطن فيها، مظهرة شهادة طبية تؤكد تعرضها للعنف الشديد، إلا أن مصادر من عائلة الضحية أكدت أن رجال الشرطة لم يتعاملوا مع شكواها بجديّة “تضامناً مع زميلهم” الذي “غضب” مما فعلت زوجته فقام بقتلها على مرأى ومسمع من ابنهما. وانتقد الكثيرون سياسة المحاباة، واعتبروا أن الدولة مسؤولة عن وفاة رفقة الشارني لأن رجال الأمن يتسرعون على بعضهم البعض ولا يربدون تطبيق القانون. وقالت صحافية:

@khawlamagrebi
#تسقط_دولة_البوليس اسمها رفقة، رفقة الشارني، قولوا اسمها ديماء، قولوا اسمها كل يوم، قولوه في وجه كل واحد يؤك راك تزيد فيه، والعنف ضد النساء في تونس كذبة وقما قانون يحميك. القانون ما حماش رفقة، خاطر اللي المفروض يطبقو هو اللي قتلها. قتلها البوليس #رفقة_الشارني.

وكتبت مغردة:

@asmabdula
#فطيع! كدولة ما المطلوب من امرأة أن تفعل لتحمي نفسها! متى تأخذون البلاغات بشكل جدي! كيف لإنسانة تشعر بالخطر وتحاول أن تنفذ نفسها وتلجأ لكل سبل الحماية التي من المفترض أن تحميها (الشرطة) ومع ذلك لا تنجو. #رفقة_الشارني SayHerName# #سنأ_أمنات.

وأضافت أخرى:

@WafaFitatii
#سبع طلقات من سلاح شخص من المفترض أن تُسكن الروح إليه -زوج- وظيفته إرساء الأمن وإنقاذ القانون قتل رفقة اليوم، ويبدو أنها قد سبق وبلغت عن عنف زوجها، ويبدو أن ذلك سبب “غضبه”. كم من رفقة ستقتل بالمسدس أو السكين أو الضرب أو الخنق لكي نصدق أننا عنيقون ومعنفات؟ #رفقة_الشارني.

ورد الناطق الرسمي باسم النيابة العامة في الكاف فوزي الداودي، بالتاكيد الانفسين أن النيابة العمومية اتخذت كل الإجراءات القانونية لملاحقة الشرطي الزوج المعتدي على زوجته، وهي التي تقدمت بشكوى الجمعة 7 مايو لكنها



امتلاك تقنيات الدعاية مهم

تريد نشر محتوى فلسطيني في فيسبوك المنحاز؟ تعلم كيف تتجاوز رقابته

كرّ وفرّ بين الفلسطينيين وخوارزميات مواقع التواصل الاجتماعي

مخالفة لسياسات النشر منقوصة الحروف أو تتضمن حروفا باللغة الإنجليزية، لكن يبدو أن هذه الحيلة لم تجد نفعا.

واتهمت مؤسسة “إمباكت الدولية لسياسات حقوق الإنسان” الاسرائيليين بالعمل مع شركة فيسبوك أنه لا يفعل ما يكفي لوقف ما سماه “التحريض”. وفيسبوك ليس الموقع الوحيد الذي يفرض رقابة على المحتوى الفلسطيني إذ أن معظم الشبكات الاجتماعية تحذو حذوه.

وأفاد موقع “موندويس” الأمريكي وهو موقع مستقل عبر حسابه على تويتر أن منصتي “إنستغرام وفيسبوك تفرضان رقابة على المنشورات المتعلقة بأحداث الشيخ جراح في القدس منذ الجمعة”. وقال موقع “نيو برس” الأمريكي عبر تغريدة إن “تويتر يحارب المحتوى الفلسطيني الذي يفصح جريمة تهجير الفلسطينيين من حي الشيخ جراح”. مضيفا أن حسابه باللغة الإنجليزية تم تعليقه من قبل إدارة تويتر.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي توالى ردود الأفعال الغاضبة بسبب انحياز الشبكات الاجتماعية إلى الموقف الإسرائيلي في ابتعاد كلي عن الموضوعية. وانتشر هاشتاغ #منصات_التواصل_تحجب_الأقصى.

لكن رغم ذلك يؤكد الخبراء أن “التنديد والوعيد والصراخ ليست حلا ولا مفيدة في حالة مواقع التواصل الاجتماعي خاصة أنها تصل إلى العرب حصرا”، مؤكدين أنه لتغيير سياسات الشبكات الاجتماعية يجت أن تمارس ضغوط متكاثفة عبر حملات منظمة.

ويعاني المحتوى الفلسطيني من ضعف كبير خاصة باللغة الإنجليزية واللغات الأخرى غير العربية. وفي المقابل فإن إسرائيل تنتج محتوى مؤيد لروايتها بمعظم اللغات الأساسية في العالم. ووبات الفلسطينيون يلجأون إلى تطبيقات صينية مثل “تيك توك” لكن الأمر بدوره حل مؤقت خاصة أن قيادات من وزارات إسرائيلية اجتمعوا مع مديري التيك توك لمحاولة التأثير عليهم.

ويرى معلقون أن المطلوب من المؤسسات الفلسطينية تصدير مضامين أكثر جودة لا تقع بسهولة في الرصد فتضيع فرصة الانتشار في منصات خوارزميات فيسبوك من خلال نشر الكلمات التي تعتبرها إدارة الموقع

الفلسطينيون يخوضون مواجهة إلكترونية بموازة مواجهات ميدانية مع الجيش الإسرائيلي لنشر رواياتهم للعالم بسبب انحياز شبكات مواقع التواصل الاجتماعي ضد المحتوى الفلسطيني.

القدس - يجد الفلسطينيون أنفسهم أمام تحدي نشر محتوى ذكي لا تمحيه خوارزميات فيسبوك لأنه “مخالف لقواعد النشر”.

ويخوض الفلسطينيون بموازة مواجهات ميدانية مع الجيش الإسرائيلي في القدس معركة أخرى شرسة على شبكات التواصل الاجتماعي بسبب انحيازها ضد المحتوى الفلسطيني ومحاربته.

وتتفق نشطاء ومؤثرون في تغطية الاعتداءات الإسرائيلية في القدس، إذ وثقوا بالصوت والصورة في بث مباشر تدخلات الجيش الإسرائيلي، ونقلوا حواراتهم إلى كل المنصات بالوصف والتحليل، واستضافوا شخصيات من كل التوجهات دون الحاجة لأي قرار تحريري.

يذكر أن التلفزيون الرسمي الفلسطيني كان خارج التغطية إذ تجاهل أحداث المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح وقام بعرض مسلسلات الدراما الرضائية. وسخرت مغردة:

@taladweik3
#تكت متوترة من المواجهات بالقدس واقتحام الأقصى بس فتحت على تلفزيون فلسطين شفت اقتصاد إندونيسيا متحسن 2 في المئة، كثير ارتحت الحمد لله.

ورغم أن تجربة النشطاء، خاصة أولئك الذين يمتلكون أعدادا كبيرة من المتابعين، وهم يحاولون نقل ما يجري على الأرض لا تخلو من محاذير مهنية في مقدمتها عدم توفر الكثير منهم على البات التحقق من الأخبار ومن الصور ومقاطع الفيديو، فقد استطاع الصوت الفلسطيني أن يبرز على المنصات الاجتماعية قبل أن تتدخل خوارزميات مواقع التواصل الاجتماعي لإعاقة المحتوى الفلسطيني.

وأطلق الفلسطينيون فيض هاشتاغات حجب أغلبها على غرار #القدس_تنتفض و#انقذوا_حي_الشيخ_جراح و#اقتحام_28_رمضان و#الأقصى و#أنا_عقبة وغيرها. واتهم المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة تديره حركة حماس وهي متورطة بدورها مع السلطة الفلسطينية في ملاحقة الفلسطينيين والتجسس عليهم على مواقع التواصل الاجتماعي إدارات مواقع فيسبوك وتويتر وإنستغرام بـ”ملاحقة المحتوى الفلسطيني وحذف عشرات من الحسابات” متهما إدارات هذه الشبكات

كما عينت شبكة فيسبوك من بين “حكماؤها” الذين يعود إليهم البث في مراقبة المحتوى وتحسين الشفافية على منصتها الإسرائيلية إيمي بالمور المدير العامة السابقة لوزارة القضاء الإسرائيلية التي أنشأت تحت إشراف وزيرة العدل المنتمبة لليمين المتطرف إيليت شكيد وحيدة “سايبر” مختصة في تشديد الرقابة على المنشورات الفلسطينية. ومنذ أكثر من 4 سنوات يحاول الناشطون الفلسطينيون التحايل على خوارزميات فيسبوك من خلال نشر الكلمات التي تعتبرها إدارة الموقع

@adham922
مريم العيفي تعزف مع فرقة بنات #القدس وأوركسترا فلسطين للشباب، وهي من تعزف لمن الصمود والنيات في #حي_الشيخ_جراح، وهي مريم وهي تنسم خلال اعتقالها.. هذه هي #فلسطين وهذا هو جمال أبنائها. #فلسطين_قضيبي #انقذوا_حي_الشيخ_جراح

#مريم العيفي تعزف مع فرقة بنات #القدس وأوركسترا فلسطين للشباب، وهي من تعزف لمن الصمود والنيات في #حي_الشيخ_جراح، وهي مريم وهي تنسم خلال اعتقالها.. هذه هي #فلسطين وهذا هو جمال أبنائها. #فلسطين_قضيبي #انقذوا_حي_الشيخ_جراح

وأظهرت صور أخرى فلسطينيين وهم ينظفون ما خلفته المواجهات في الشوارع المحيطة بالمسجد. وكتب حساب:

@MaydanAlquds
رغم الوجة والالم المقدسيون يقومون بتنظيف ساحات الأقصى بعد الجزيرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي ضد الأمنين العزل.

ومنذ بداية شهر رمضان في 13 ابريل الماضي تشهد القدس اعتداءات متصاعدة من جانب قوات الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين خاصة في منطقة باب العامود وحي الشيخ جراح. ويشكو الفلسطينيون من عمليات إسرائيلية مكثفة ومستمرة لطمس هوية القدس وتهويدها، حيث تزعم إسرائيل أن المدينة بشرطها الغربي والشرقي “عاصمة موحدة وأبدية لها”. ويتمسك الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المأمولة.

Almuwadea
اهتمام البمني وتفاعله مع مشكلات الشعوب الأخرى، وقبوله لواقعته الكارثي، والذي لا يتعاطف معه أحد، إلا في ما ندر. هل هو حس إنساني عال؟ أم حالة تلب وتجهيل تم عبر وسائل إعلام التهريج والتحريض والحركات الأصولية والقومية؟

أبرز تغريدات العرب
AlabdullahHanan
الشوارع الصامتة شوارع ملعونة.

noyeszs
قدرة الإنسان على التغلغل في القدرة والخسة والبشاعة مالهأ حد، من الجرم الذي يعتدي ويغتصب، إلى الساكت عن هذا الاعتداء، الجبان المخدول الخاذل الحفير وقبل ذلك “العبد”، إلى الذي يطع ويتقبل هذا الاعتداء والبغي والاعتصاب بكل برودة دم وانعدام ضمير!

Husseinalii
يبدو ان طريق الميخنيثيات في العراق إلى القدس سيمر على جفتنا جميعا ثم لا يصل إلى القدس.